قال نفْطَويه : صحّف العتبي اسم نُقَيلة الأشجعي فقال نُفَيلة وقال الزجاجي في شرح أدب الكاتب : حدثنا أبو القاسم الصائغ عن عبد ا بن مسلم بن قتيبة قال : حدثنا أحمد ابن سعيد اللحياني وحدثنا أبو الحسن الأخفش قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد قال : حدثني أبو محمد التوّزي عن أبي عمرو الشيباني قال كنا بالرّ َقة فأنشد الأصمعي : .

(عَنتاً باطلاً وظُلْماً كما تُعْنَزُ ... عن حُجْرَة الرّ َبيض الظّباءُ) - الخفيف -

فقلت له : إنما هو تُعتَر من العتيرة والعَتْر الذّ َبْح فقال الأصمعي : تُعْنَز أي تطعن بالعَنَزة وهي الحَرْبةُ وجعل يصيح ويشغب فقلت : تكلم كلام النمل وأصب وا لو نفخت في شَبّ ُور يهودي وصحت إلى التناد ما نفعك شيء ولا كان إلاّ تُعتَر ولا رويته أنت بعد هذا اليوم إلاّ تعتر فقال الأصمعي : وا لا رويته بعد هذا اليوم إلاّ تُعْنَزُ .

وفي شرح المعلقات لأبي جعفر النحاس : روى أن أبا عمرو الشيباني سأل الأصمعي كيف تروي هذا البيت فقال : تُعنَز فقال له أبو عمرو صحّفت إنما هو تُعْتر فقيل لأبي عمرو : تحرّز من الأصمعي فإنك قد ظفرت به فقال له الأصمعي : ما معنى هذا البيت .

(وضَرْبٍ كآذان الفراء فُضُولُه ... وَطعْنٍ كإيزاغ المخَاض تَبُورُها)